

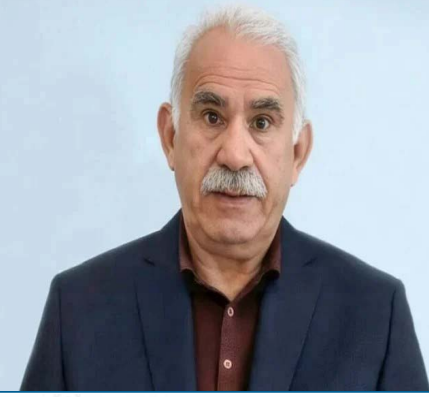


## نساء الدرياسية: النساء شريكات أساسيات في رسم مستقبل سوريا الجديدة

أكدت نساء مدينة الدرياسية، إن تمكين المرأة لا يقتصر على زيادة نسبة تمثيلها في المؤسسات الرسمية، بل يشمل خلق بيئة مجتمعية وقانونية تحمي حقوقها وتدعم مشاركتها السياسية والاقتصادية والثقافية. ص-٢

## القائد عبد الله أوجلان: الإطار القانوني عملية بناء لهيكل إيجابي وديمقراطية حقيقية

في الرابع والعشرين من شهر أيار الجاري، زار وفد إمرالي الذي ضم برون بولدان، ومدحت سنجان، وفائق أوزغور أول، جزيرة إمرالي، والتقى القائد عبد الله أوجلان، ونشر الوفد حول الزيارة، وحول عملية السلام، والسعي الخفيث لإجهاها. ص-٤



# روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | العدد: ٢٤٢٦ | النسخة الإلكترونية - ٢٤٢٦ | الثلاثاء - ٢٦ أيار ٢٠٢٦ (٥٠٠) ل.س

## إنجاز أليسار بدور.. رد على العقول التي تحارب نجاح المرأة. ص-١٠



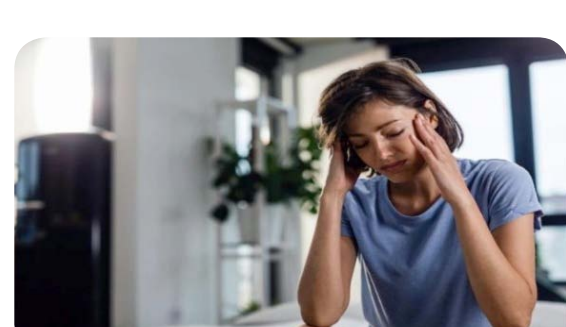
## تضاعف أسعار مستلزمات العيد يضاعف الإقبال في أسواق قامشلو. ص-٧



## أزمة القراءة في مقاطعة الجزيرة بين الشخّ الأدبي وانتشار «التواصل الافتراضي» ص-٩



## كيف يتعامل الجسم مع هرمون الكورتيزول؟ ص-١١



## حلّ القضية الكردية يذللّ العقبات في سوريا.. فماذا يقع على عاتق الأحزاب الكردية اليوم..؟!

شدد السياسي والكاتب، شيرزاد يزدي، إن وحدة الكرد، من القضايا الأساسية التي يجب العمل عليها بجدية، لاسترداد الكرد على حقوقهم، وأكد إن الشعب الكردي شعب من الشعارات والخطابات وعلى الساسة الكرد تطبيقها على أرض الواقع، وأشار، إلى أن القضية الكردية في سوريا يجب حلها، وحتى الآن لم يتم النقاش حولها، وهي حجر الزاوية في استرداد الحقوق المشروعة وبناء سوريا ديمقراطية، ودعا الكرد إلى الخروج من حالة التشتت والتشرذم والمطالبة بحقوقهم بكلّ السبل المتاحة. ص-٥



## تعيينات مجلس الشعب.. غياب للشفافية وإقصاء للكرد

عينت الحكومة السورية المؤقتة أعضاء مجلس الشعب في المناطق والمحافظات السورية المتعددة عبر وضع صناديق اقتراع شكلية، ولاقت هذه الممارسات استهجاناً لدى الشعوب السورية المتعددة التي أفضيت من المشاركة في عملية بناء سوريا. ص-٨



## بشغفها في مهنتها.. امرأة مكافحة تصبح من النماذج النسائية الرائدة بسوريا



العمل: بدأت هذا المشروع عن حب، وأشجع كل امرأة أن تسعى لتحقيق فكرتها، فالعلم يحتاج إلى جهد وصبر، لكن لا يجب أن يقف أي عائق أمامها. وأكدت أناهيد يوسف في ختام حديثها، على أهمية دعم النساء وتمكينهن اقتصادياً، ودعت كل امرأة إلى الإيمان بقدراتها والعمل على تحقيق طموحاتها رغم التحديات. يذكر أن «أناهيد يوسف» تقدم دورات تدريبية عند الطلب في هذا المجال، لمشاركة خبرتها مع الراغبات في تعلم المهنة، والمساهمة في تمكين النساء اقتصادياً.

أوسع، وأكدت «أناهيد» أن عملها كان له أثر إيجابي كبير على حياتها، لأنه دعم أسرته، إلى جانب شعورها بالمتعة في



## جانب من تحضيرات العيد فب سوق قامشلو



وبينت، أن اختيار النوعية الجيدة يعد لاحقاً من بين خمس نساء رائدات على مستوى سوريا، من خلال المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بعد ترشيح اسمي وإرسال نماذج من أعمالهم، وأوضحت، أنه تم اختيارها من بين خمس نساء رائدات في هذا النوع من العمل في الفواكه المجففة والحلويات، وإن مشروعها لاقى إقبالاً واسعاً داخل سوريا وخارجها، فوصل الطلب إلى دول مثل «أميركا وأستراليا وكندا»، بالإضافة إلى معظم المدن السورية.

ومع تطور عملها، حتى توسعت في إنتاجها لتشمل الكاتو سواء بالكريم أو بعجينة السكر، والكوكيز مختلف أنواعه، وتزينه بعجينة السكر الملونة في قوالب سليكون واستخدام قطعاعات ذات أشكال مختلفة، وفق الطلب والمناسبات كالأعراس وأعياد الميلاد، وتترك مدة ساعة أو ساعتين حتى تجف تماماً، لأن كل طلبية تحتاج يومين أو ثلاثة، وأسهم في التعريف بمنتجاتها بشكل

تمكنت المعلمة المتقاعدة «أناهيد يوسف»، من تحويل العمل في الفواكه المجففة والحلويات إلى مهنة تقانات عليها منذ عام ٢٠١٩، حتى أصبحت من بين خمس نساء رائدات على مستوى سوريا.

استطاعت «أناهيد يوسف»، من مدينة قامشلو وهي في العقد الخامس من عمرها، وهي أم لثلاثة أولاد، أن توجد عملاً خاصاً في إعداد الفواكه المجففة والحلويات، لتكون واحدة من النماذج النسائية الرائدة في سوريا.

## الفواكه المجففة فرصة عمل مربحة

وبدأت «أناهيد يوسف» مشروعها عام ٢٠١٩ بالفواكه المجففة، وبعدها هذا الموضوع، خدّثت لـ «وكالة أنباء هاورا» «بداً بالفواكه المجففة والحلويات، وكنت

## كيف يتعامل الجسم مع هرمون الكورتيزول؟



الهرمون مرتفعاً بشكل ضار، ما يؤدي مع الوقت إلى إتهاك الجسم.

ويرى الخبراء إن نمط التغذية اليومي يلعب دوراً محورياً في تنظيم مستويات الكورتيزول. خصوصاً أن بعض الأطعمة قد تسبب تقلبات حادة في سكر الدم أو تزيد الالتهابات؛ ما يجعل السيطرة على الهرمون أكثر صعوبة.

### معجنات وحلويات

ومن أبرز هذه الأطعمة المعجنات والحلويات الصباحية، مثل الدونات ولفائف القرفة والقطائر المحلاة. إذ تحتوي على سكريات مكررة تؤدي إلى ارتفاع

قد يرتبط التوتر عادةً بقلة النوم أو ضغوط العمل إلا أن خبراء التغذية يؤكدون إن النظام الغذائي يلعب دوراً هاماً في كيفية تعامل الجسم مع هرمون الكورتيزول. المعروف باسم «هرمون التوتر».

ورغم أن الكورتيزول ضروري لتنظيم دورة النوم والاستيقاظ. والحفاظ على مستويات الطاقة. وضبط سكر الدم والالتهابات وضغط الدم. فإن استمرار ارتفاع مستوياته لفترات طويلة قد يتحول إلى عبء صحي يؤثر في الجسم بطرق متعددة. حسب مجلة «Real Simple» الأميركية، وتوضح «إيمي شايبير» أن الكورتيزول جزء من نظام هرموني معقد يساعد الجسم على الحفاظ على توازنه والاستجابة للضغوط اليومية. مشيرة إلى أن ارتفاعه المزمن قد يرتبط بزيادة سكر الدم. وضعف المناعة. واضطرابات النوم. وارتفاع ضغط الدم.

فيما تشير خبيرة التغذية الوظيفية «نارا روسبولي». إلى أن الكورتيزول يساعد الجسم على التعامل مع المواقف الضاغطة والتهديدات. لكنها حذرت من أن التوتر المزمن قد يبقي هذا

## نساء الدرباسية: النساء شريكات أساسيات في رسم مستقبل سوريا الجديدة

**روناهي، الدرباسية - أكدت نساء مدينة الدرباسية، إن تمكين المرأة لا يقتصر على زيادة نسبة تمثيلها في المؤسسات الرسمية، بل يشمل خلق بيئة مجتمعية وقانونية تحمي حقوقها وتدعم مشاركتها السياسية والاقتصادية والثقافية، وطالبن بمنحها الحق الكامل في أن تكون شريكاً رئيسياً في رسم السياسات واتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبل البلاد.**



جميلة عباس

من جانبها، أشارت المواطنة جميلة عباس إلى: «إن المرأة كانت شريكاً أساسياً في مواجهة خديبات الحرب والأزمات للتحلقة، حيث خضعت أعباء كبيرة في حماية الأسرة والمجتمع. وأسهمت في ميادين العمل والتعليم والإدارة والتنظيم المجتمعي. الأمر الذي يمنحها الحق الكامل في أن تكون شريكاً رئيسياً في رسم السياسات واتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبل البلاد».

وترى أن تمكين المرأة لا يقتصر على زيادة نسبة تمثيلها في المؤسسات الرسمية، بل يشمل خلق بيئة مجتمعية وقانونية تحمي حقوقها وتدعم مشاركتها السياسية

هي من الخطوط الحمراء التي لن يقبلن الساس بها بأي شكل من الأشكال. وشددت على: «بعد كل هذه السنوات من النزلات والتضحيات. لا يمكن أن تكون المرأة السورية مجرد كائن فيزيولوجي. حيث أثبتت المرأة قدرها وإرادتها في كافة مناحي الحياة. بدءاً من السياسية مروراً بالاقتصاد والدبلوماسية، وصولاً إلى الأمن والدفاع في كل هذه الميادين استطاعت أن تلعب المرأة دورها الريادي وثبتت قدرتها على القيادة».

وفي ختام حديثها، طالبت «رغد عزيز» الحكومة المؤقتة في دمشق أن تكف عن سياسة تهميش المرأة السورية. وأن تعي تماماً بأن المرأة هي العماد الأساسي في المستقبل السوري: «لا يمكن الوصول إلى سوريا آمنة مستقرة ما لم يكن للمرأة دور بارز وفعالاً فيها، لذلك، فإن ضمان حقوق المرأة هو ضمان للمستقبل السوري».

### ضرورة صون حقوق المرأة دستوريا

## في سياسة مجحفة بحق الناشطات..

## النظام الإيراني يعدم امرأة أخرى



في ظل غياب الضغط الخارجي، وكانت أسما زارعي، البالغة من العمر ٢٨ عاماً، قد اعتُقلت قبل عامين بتهمته القتل وحُكم عليها بالإعدام، وهي أم لطفل وُلد داخل السجن ويبلغ من العمر الآن عامين.

بإعدام أسما زارعي في سجن أردبيل. وترفع عدد النساء اللواتي تم إعدامهن في العام ٢٠٢١ إلى ١٢ امرأة، وفقاً للمعلومات المسجلة من قبل لجنة المرأة في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية. أُعدمت ما لا يقل عن ٣٤٠ امرأة في إيران منذ عام ٢٠٠٧ وحتى إعدام مسجل في العالم منذ عام ١٩٨١.

في ارتفاع الكورتيزول. لذلك؛ يُنصح بموازنة استهلاك الصوديوم عبر تناول أطعمة غنية بالبوتاسيوم مثل الموز والخضراوات الورقية والأفوكادو، كما يشير الخبراء إلى أن الأنظمة الغذائية الغنية بالدهون المشبعة، مثل اللحم المقدد، قد تضخم استجابة الجسم للكورتيزول وتزيد الالتهابات. لذا يُنصح بتقليل تناولها واستبدالها بواسطة مصادر دهون صحية مثل زيت الزيتون والأسماك الدهنية والمكسرات.

ويرى الخبراء أيضاً أن الكربوهيدرات المكررة، مثل الخبز الأبيض، قد تؤدي إلى اضطرابات مشابهة. إذ تسبب ارتفاعاً سريعاً في سكر الدم يتبعه انخفاض مفاجئ، ما قد يحفز استجابة التوتر في الجسم، ولهذا يُوصى بإضافة البروتين والألياف إلى الوجبات. أو استبدالها بواسطة خيارات غنية بالألياف مثل الشوفان والبقوليات.

ويشدد الخبراء في النهاية على أن المشكلة لا تكمن في تناول هذه الأطعمة بشكل عرضي، بل في الاعتماد عليها بشكل متكرر ضمن النظام الغذائي اليومي. مؤكداً أن أهمية التركيز على الأطعمة الطبيعية قليلة المعالجة مثل الخضراوات والخوب الكاملة والبقوليات والدهون الصحية. للحفاظ على مستويات طاقة مستقرة. وتعزيز استجابة أكثر توازناً.

والوجبات فائقة المعالجة بزيادة الالتهابات والإجهاد الأيضي، وهو ما قد يسهم في رفع مستويات الكورتيزول مع مرور الوقت. خصوصاً عند تناولها بشكل متكرر، لذلك؛ يُنصح بالاعتماد أكثر على الأطعمة الطبيعية قليلة المعالجة، مثل البروتينات عالية الجودة والدهون الصحية والكربوهيدرات المعقدة.

ويشدد الخبراء في النهاية على أن المشكلة لا تكمن في تناول هذه الأطعمة بشكل عرضي، بل في الاعتماد عليها بشكل متكرر ضمن النظام الغذائي اليومي. مؤكداً أن أهمية التركيز على الأطعمة الطبيعية قليلة المعالجة مثل الخضراوات والخوب الكاملة والبقوليات والدهون الصحية. للحفاظ على مستويات طاقة مستقرة. وتعزيز استجابة أكثر توازناً.

### الشوربات المعبأة

ولا يقتصر التأثير على السكريات والكربوهيدرات، إذ إن الشوربات المعبأة غالباً ما تحتوي على نسب مرتفعة من الصوديوم، الذي قد ينشط أنظمة الاستجابة للتوتر في الجسم، إلى جانب تأثيره على ضغط الدم، ما يسهم

الألياف نسبياً. فإن الخبراء يوصون بطهيها لتصبح أكثر سهولة للهضم، وتوضح برتاني براون أنّ الطهي يساعد أيضاً على تعزيز الاستفادة من الحديد الموجود فيها.

ويتميّز اللوز بقوامه الطري، ما يجعله من أكثر الفاكهة سهولة للهضم، خصوصاً عندما يكون ناضجاً، وتقول جوني إنّ نصف موزة قد يكون خياراً مناسباً لمن يتبعون نظاماً منخفض الألياف، كذلك يُعد البطيخ من الفاكهة الخفيفة على الجهاز الهضمي، إذ يحتوي الكوب منه على نحو ٠.٦ غرام فقط من الألياف. إلى جانب نسبة مرتفعة من الماء تساعد على ترطيب الجسم، وتقول برتاني براون إنها تفضله خلال الصيف. سواء بصفته وجبة خفيفة أو ضمن السلطات مع الجبن والأعشاب الطازجة.

ويأتي الخس ضمن أقل الخضراوات احتواءً على الألياف، إذ يحتوي الكوب على كمية ضئيلة جداً منها، ومع ذلك، يشير الخبراء إلى أنّ بعض الأشخاص قد يجدون صعوبة في هضمه مقارنة بالخضراوات المطهية، لذلك يُنصح بمضغه جيداً.

ويشدد الخبراء في ختام توصياتهم على أنّ تقليل الألياف يجب أن يكون مؤقتاً وحث إشراف متخصص. لأن الألياف تظلّ عنصراً أساسياً للحفاظ على صحة الجهاز الهضمي والجسم،

المهمّة، ويُعد الفلفل الأصفر من الخيارات المناسبة لمن يرغبون في تقليل الألياف. إذ يحتوي نصف كوب منه على نحو ١.١ غرام فقط من الألياف، وتقول اختصاصية التغذية الكندية «برتاني براون» إنه غني بفيتامين «سي» الناعم للمناعة. إضافة إلى فيتامينات «ب» و«هـ» و«ك»، إلى جانب مضادات الأكسدة المفيدة لصحة القلب والتمثيل الغذائي. كما يمكن إضافته بسهولة إلى الحساء والعكرونة واللفائف.

ومن الخيارات اللطيفة على المعدة أيضاً الشمام، إذ يحتوي الكوب منه على نحو ١.٤ غرام فقط من الألياف. فضلاً عن قوامه الطري واحتوائه على نسبة مرتفعة من الماء، وتوضح «جوني رامبول» أنه يمدّ الجسم بفيتامين «سي» والبوتاسيوم، اللذين يدعمان المناعة وصحة القلب والترطيب، بينما تشير برتاني براون إلى أنه غني كذلك بالببتا كاروتين المفيد لصحة العين والبشرة.

أما البطاطا المششرة فتُعد خياراً منخفض الألياف، لأن معظم الألياف تتركز في القشرة الخارجية، وتشير جوني رامبول إلى أن إزالة القشرة تجعل البطاطا أسهل للهضم مع احتفاظها بمحتواها الجيد من البوتاسيوم. ويمكن تناولها مهروسة أو مشوية أو إضافتها إلى الحساء واليخناث.

ورغم أنّ السباتح النيئة منخفضة

## سبعة أطعمة قد تُريح معدتك وتُخفّف اضطرابات الهضم



## إنجاز أليسار بدور.. ردّ على العقول التي تحارب نجاح المرأة

روناهي، قامشلو . رغم كل التغيّرات والإنجازات التي تحقّقها المرأة السوريّة في مختلف المجالات، وخاصةً في الرياضة، ما تزال بعض العقليات الرجعية تحاول التقليل من أي نجاح نسائي، حتى عبر منصات التواصل الافتراضي، وكانت الحكمة الدولية أليسار بدور مثالاً جديداً على ذلك.



داخل الملعب، بل خارجه، عبر منصات التواصل الافتراضي التي خوّلت لدى البعض إلى مساحقٍ للتمنر والتقليل من أي نجاحٍ تحقّقه المرأة، وخاصةً في كرة القدم، وكأنّ هذا المجال ما يزال حكراً على الرجال وفق عقلية قديمة ترفض التغيير.

ردود الفعل السلبية تجاه أليسار بدور الرياضي حدثاً عابراً أو استثنائياً، بل بات حقيقةً تفرض نفسها على أرض الواقع، رغم كل العراقيل الاجتماعية والثقافية التي ما تزال تواجهها، وما حقّقته الحكمة الدولية أليسار بدور بإدائها نهائي كأس آسيا للناشئات تحت ١٧ عاماً، يؤكّد إن المرأة السورية قادرة على الوصول إلى أعلى المستويات القارية متى ما توفرت لها الفرصة

وفي المقابل، فإن وصول حكمة سوريّة إلى إدارة نهائي قاري يؤكّد أن الإخاد الآسيوي لكرة القدم ينظر إلى الكفاءة والخبرة، لا إلى جنس الحكم أو خلفيته الاجتماعية، وهذا بحد ذاته رسالة مهمة بأن العالم الرياضي تجاوز منذ سنوات الكثير من الأفكار التي ما تزال بعض البيئات حاول التمسك بها، كما أن هذا الإجاز لا يمثل أليسار بدور وحدها، بل يشكل انتصاراً رمزياً لكل فئاة سوريّة حاول إثبات نفسها في الرياضة، سواء ك لاعبة أو حكمة أو مدربة أو إدارية، في ظلّ واقع

الذكورية التي ترفض رؤية المرأة ناجحة في ملاعب كرة القدم والمجال الرياضي عموماً، لكن: ما حقّقته أليسار بدور كان خير رد على تلك الأصوات، بعدما أثبتت إن الكفاءة والعمل والاجتهاد قادرة على كسر كل محاولات الإقصاء والتقليل من دور المرأة، ولتصبح أليسار الرياضي حديثاً عابراً أو استثنائياً، بل بات حقيقةً تفرض نفسها على أرض الواقع، رغم كل العراقيل الاجتماعية والثقافية التي ما تزال تواجهها، وما حقّقته الحكمة الدولية أليسار بدور بإدائها نهائي كأس آسيا للناشئات تحت ١٧ عاماً، يؤكّد إن المرأة السورية قادرة على الوصول إلى أعلى المستويات القارية متى ما توفرت لها الفرصة

الساحرة والتمنر بحق أليسار بدور، في مشهد يعكس استمرار الذمّية



## معجزة قلب البرتغال.. فريق من الدرجة الثانية يبلغ الدوري الأوروبي

### ويحوّل موسم بنفيكا إلى جحيم



فريق من خارج الدرجة الأولى يتوج بهذه البطولة العريقة، في ليلة تاريخية لن تحمى من ذاكرة الكرة البرتغالية،

فريق من أعظم اللجان في تاريخ كرة القدم البرتغالية. حقق توريغسي، بعد الوقت الإضافي، ليصبح أول

#### من الدرجة الثانية للدوري الأوروبي مباشرة

بهذا الإجاز الاستثنائي، ضمن فريق توريغسي فيديراس للتواضع تأهلاً تاريخياً غير مسبوق إلى مرحلة المجموعات (الدوري) في الدوري الأوروبي مباشرة، بحكم اللوائح التي تمنح بطل الكأس مقعداً مباشراً في البطولة الأوروبية، في إجاز خيالي للفريق لا يزال يناضل من أجل الصعود إلى الدوري البرتغالي الممتاز (ليغابيتكليك).

والمفارقة الأكبر أن توريغسي تعادل سلبيًا على أرضه مع كاسا بيا في مباراة الذهاب من الملحق الفاصل للصعود والبقاء، ما يعني أن مصيره في الدرجة الأولى لا يزال معلقاً، بينما ضمن بالفعل مقعداً في الدوري الأوروبي، في مشهدٍ سوريالي نادر الحدوث في عالم كرة القدم.

#### بنفيكا يدفع الثمن غالياً

في المقابل، خوّلت ليلة الجامور إلى كابوس حقيقي لبنفيكا، الذي كان يتمنى بشدة فوز الأسود (سيورتيغ) لكي ينتقل إليه المقعد المباشر في الدوري الأوروبي بصفته صاحب المركز الثالث في الدوري البرتغالي، لكن: فوز توريغسي المفاجئ قلب كل الحسابات رأساً على عقب، ليجد بنفيكا نفسه مضطراً لبدء مشواره الأوروبي من الدور التمهيدي الثاني للدوري الأوروبي، في طريق طويل وشاق يتخطى جاوز ست مباريات حتى يصل إلى مرحلة الدوري.

#### بداية مبكرة وإعداد مرهق

ويعني هذا الوضع أن الفريق الأحمر سيضطر لبدء فترة الإعداد للموسم الجديد بشكل أكر بكثير من المعتاد، حيث من المقرر إقامة مباراة الذهاب في الدور التمهيدي الثاني يوم ٢٣ تموز المقبل، ما يضع ضغطاً إضافياً على الفريق.

## بلمسة الأمهات وروح الريف.. إعداد الجبن الكردي

يُعدّ الجبن الكردي من الأطعمة التراثية التي حافظت على مكانتها في المطبخ الكردي عبر الأجيال، لما يتميز به من نكهة غنية وطريقة إعداد تقليدية تعكس روح الريف والحياة البسيطة، ويُصنّع هذا الجبن غالباً من حليب الأغنام أو الأبقار الطازج، ليكون جزءاً أساسياً من موائد الفطور والمناسبات الشعبية، ولا يقتصر حضوره على كونه غذاءً يومياً فحسب، بل يمثل جانباً من الهوية الثقافية والتراثية للمجتمع الكردي، حيث تتوارث العائلات طرق تحضيره وحفظه جيلاً بعد جيل.



المنتجات تبدأ بتحضيرها عادةً في ساعات الصباح الأولى،

وفي ختام حديثها، أكدت «صبيحة عمر» لوكالة أنباء المرأة، أن الجبن الذي يصنّعه في المنازل وبأيديهن يختلف تماماً عن الأجبان المتوافرة في الأسواق، فلكل نوع منها بلد منشأ وطابع خاص، أما منتجاتهن المنزلية فتمتاز بمذاق أغنى ونكهة مميزة لا تشبه غيرها، موضحةً أنهن يقمن بتخزين هذه المنتجات لفصل الشتاء، حيث يزداد الإقبال على تناولها في ذلك الوقت.

وتابعت: «من حليب الماعز أحضر أنواعاً متعددة من المنتجات اللبنيّة مثل (الجبن، اللور، الميراو، اللبن، الداندوك، الكشك)، وغيرها الكثير، ولا سيما في فصل الربيع حين تكثُر الأعشاب ويزداد إنتاج المواشي، عندها نصنع معظم هذه المنتجات، أما في فصل الصيف، فيقل الحليب، ونكتفي بصنع اللبن ونأخذه إلى المدينة لبيعه لأصحاب المحال».

#### طريقة إعداد الجبن

وتابعته: «من حليب الماعز أحضر أنواعاً متعددة من المنتجات اللبنيّة مثل (الجبن، اللور، الميراو، اللبن، الداندوك، الكشك)، وغيرها الكثير، ولا سيما في فصل الربيع حين تكثُر الأعشاب ويزداد إنتاج المواشي، عندها نصنع معظم هذه المنتجات، أما في فصل الصيف، فيقل الحليب، ونكتفي بصنع اللبن ونأخذه إلى المدينة لبيعه لأصحاب المحال».

وعن طريقة إعداد الجبن وسائر المنتجات اللبنيّة مثل اللبن وغيرها، أوضحت «صبيحة» «بعد حلب الماعز نترك الحليب ليستقر، ثم نُخمّره لعدة ساعات، بعدها نضيف إليه الخميرة الخاصة ليصبح لبناً، أما الجبن فنضيف له الخميرة أيضاً مع مادة علاجية مخصصة، ثم نتركه ليتخمر حتى يتماسك، وبعد ذلك نشكله على هيئة قوالب، أما السائل المتبقى من عملية التجبن فنحولّه إلى لور، وجميع هذه



طبيعية متوارثة عبر الأجيال.

#### بم يتميز الجبن الكردي

ويتميز الجبن بنكهته القوية، ورائحته الفريدة، وصلابته التي يكتسبها بعد فترات طويلة من التجفيف والتخمير، وغالباً ما يحفظ هذا الجبن لفصل الشتاء داخل أوّان طويلة متجذراً في حياة البدو والقرى، ويُصنّع هذا الجبن غالباً خلال فصلي الربيع والصيف، حين ترعى المواشي في المراعي الجبلية الغنية، ويحضر من حليب الماعز أو الأغنام وفق طرق

ويعد الجبن الكردي أحد أبرز ملامح التراث الغذائي في إقليم كردستان، إذ تحافظ النساء على صناعته بطرق تقليدية متوارثة، تمنحه نكهته القوية وقيمته الاقتصادية، ليبقى جزءاً أصيلاً من حياة الريف الكردي، كما يعتبر واحداً من أبرز وأشهى المنتجات التقليدية في إقليم كردستان، إذ يحمل تاريخاً طويلاً متجذراً في حياة البدو والقرى، ويُصنّع هذا الجبن غالباً خلال فصلي الربيع والصيف، حين ترعى المواشي في المراعي الجبلية الغنية، ويحضر من حليب الماعز أو الأغنام وفق طرق

ويتميز الجبن بنكهته القوية، ورائحته الفريدة، وصلابته التي يكتسبها بعد فترات طويلة من التجفيف والتخمير، وغالباً ما يحفظ هذا الجبن لفصل الشتاء داخل أوّان طويلة متجذراً في حياة البدو والقرى، ويُصنّع هذا الجبن غالباً خلال فصلي الربيع والصيف، حين ترعى المواشي في المراعي الجبلية الغنية، ويحضر من حليب الماعز أو الأغنام وفق طرق

## الانهيار المعيشي والضغط النفسية يفاقمان

### ظاهرة الانتحار في سوريا

بالظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة، للحد من هذه الظاهرة،

ووفقاً للإحصائيات، بلغ عدد الذين أقدموا على الانتحار ٢٣ رجلاً، إضافة إلى طفلين وخمس سيدات، وتوزعت هذه الحالات جغرافياً على النحو التالي:

في مناطق الحكومة المؤقتة، سُجلت ٢٨ حالة انتحار من بينها طفلان وأربع نساء،

في مناطق الإدارة الذاتية، سُجلت حالتا انتحار، إحداهما لامرأة والأخرى لرجل.

ونساءً وأطفالاً في مناطق متفرقة من البلاد،

ووفقاً للإحصائيات، بلغ عدد الذين أقدموا على الانتحار ٢٣ رجلاً، إضافة إلى طفلين وخمس سيدات، وتوزعت هذه الحالات جغرافياً على النحو التالي:



حضور مقلق في مناطق مختلفة من سوريا، وسط تدهور الأوضاع المعيشية والضغط النفسية والاقتصادية المتزايدة، ما يعكس تفاقمها داخل المجتمع السوري.

حضور مقلق في مناطق مختلفة من سوريا، وسط تدهور الأوضاع المعيشية والضغط النفسية والاقتصادية المتزايدة، ما يعكس تفاقمها داخل المجتمع السوري.

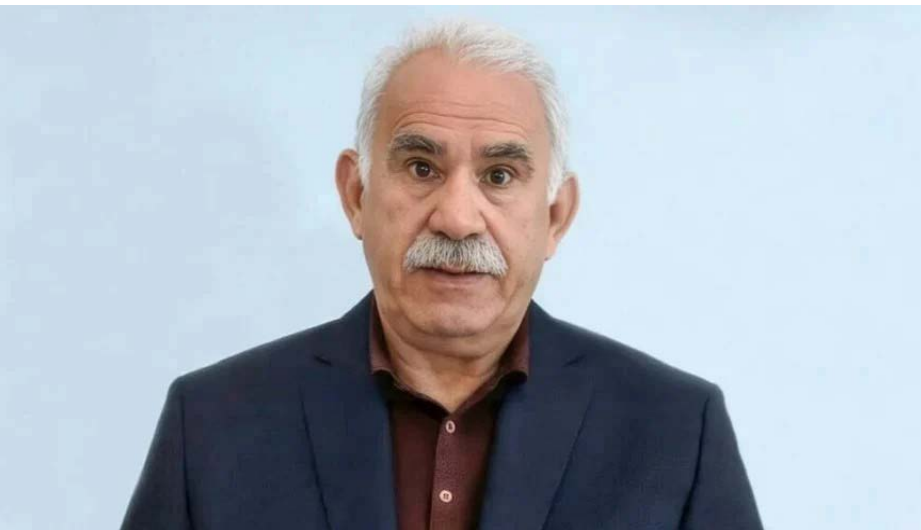
مركز الأخبار - في ظلّ الأزمات المتلاحقة التي تعيشها سوريا منذ سنوات، تتفاقم الضغوط النفسية والمعيشية على السكان بشكل غير مسبوق، لتترك آثاراً عميقة على الصحة النفسية للأفراد، وخاصة فئة الشباب، ومع تزايد معدلات الفقر والبطالة وفقدان الأمان والاستقرار، برزت حالات الانتحار كمؤشر خطير يعكس حجم المعاناة الصامتة التي يعيشها كثيرون بعيداً عن الأنظار، وبين صمت الضحايا وغياب الدعم النفسي الكافي، تتحول هذه الظاهرة إلى ناقوس خطر يستدعي تسليط الضوء على الأسباب والواقع، والبحث عن حلول تحدّ من تفاقمها داخل المجتمع السوري.

تواصل حالات الانتحار تسجيل السكان في ظل استمرار الأزمات

## القائد عبد الله أوجلان: الإطار القانوني عملية بناء لهيكل

## إيجابي وديمقراطية حقيقية

**مركز الأخبار . في الرابع والعشرين من شهر أيار الجاري: زار وفد إمرالي الذي ضم بروين بولدان، ومدحت سنجار، وفائق أوزغور أرول، جزيرة إمرالي، والتقى القائد عبد الله أوجلان، ونشر الوفد حول الزيارة، وحول عملية السلام، والسعي الحثيث لإنجاحها.**



دياغوجية، أو ثرثرة له عواقبه وخيمة، إنّه خطأ فادح اليوم لا يوجد وضع أكثر إلحاحاً لجميع الأطراف يستحقّ هذه المسؤولية التاريخية، وستدير عملها باتقان وبشكل الإطّار القانوني أساس العملية السلام، وأنا أدعو الجميع لدعم عملية السلام والجنوع الديمقراطي واعتقد أن الشرق الأوسط مفتوح على كل الاحتمالات.

وأشار البيان: «إسرائيل وإيران، ويبدو أنها سيحاولان أن يكون لهما دور، في الشرق الأوسط، فإن تقوية القومية، والانقسام، ومواقف القومية الضيقة لها ضرر كبير نحن ندير عملية تراقب التطورات الخطرة، وتمنعها، لإيقاف إراقة الدماء بالطبع.

الأمر المهم هو أن كل ما يتم يمكن ضمانه بموجب القوانين». وأوضح البيان: «من الأهمية يمكن أن تستند الجهود المبذولة إلى إطار قانوني

وجاء في البيان: «لقد أكد القائد عبد الله أوجلان أن هناك أزمة مجتمعية. ولهذا نصر على اللضي في عملية السلام، فليس لدينا وقت لنضيعه. وأنا واثق أن الأطراف تتصرف بهذه المسؤولية التاريخية، وستدير عملها باتقان وبشكل الإطّار القانوني أساس العملية. ومن هنا أدعو الجميع لدعم عملية السلام والجنوع الديمقراطي واعتقد أن الشرق الأوسط مفتوح على كل الاحتمالات.»

وأشار البيان: «إسرائيل وإيران، ويبدو أنها سيحاولان أن يكون لهما دور، في الشرق الأوسط، فإن تقوية القومية، والانقسام، ومواقف القومية الضيقة لها ضرر كبير نحن ندير عملية تراقب التطورات الخطرة، وتمنعها، لإيقاف إراقة الدماء بالطبع. الأمر المهم هو أن كل ما يتم يمكن ضمانه بموجب القوانين». وأوضح البيان: «من الأهمية يمكن أن تستند الجهود المبذولة إلى إطار قانوني

## ٢١ حزباً كردياً ترفض تعيينات أعضاء مجلس الشعب لمحافظة الحسكة



مشاركتنا في هذه العملية، انطلاقاً من قناعتنا بأن الآليات المتبعة لا تغير عن

إرادة الشعب الكردي ومكونات المنطقة

التي جرت، نوّكد أنّ هؤلاء الأشخاص يمثلون فقط أنفسهم، لقد ضحى السوريون من أجل تحقيق نظام ديمقراطي، وتخيّل عادل لكل الهويات القومية والأثنية والدينية والمرأة، كما أن شعبنا الكردي عانى كثيراً من سياسة الإقصاء والإنكار، ولم يبخل في تقديم التضحيات في الثورة السورية وروح أفا».

وأكد البيان: «ما جرى كشف مرة أخرى نهج الإقصاء والتمييز، بتعيين شخصيات بشكل انتقائي، وهذا يتعارض مع أسسط مبادئ الديمقراطية والعدالة والشراكة الوطنية الحقيقية».

ونوه البيان: «هذه السياسات تعيد إنتاج السلطة الرركزية وأساليبها التقليدية،

وتؤكد استمرار العمل بالقوانين

## أزمة القراءة في مقاطعة الجزيرة بين الشخّ الأدبي

## وانتشار «التواصل الافتراضي»



ما وبالإ على عطاء الفريحة البشرية، وتديبياً متعمداً للحالة الإبداعية، وعليه تراجعت القراءة بشكل كبير.

وفي ختام حديثه دعا عضو الحاد المنقّفين في مدينة الحسكة «محمد طه قاسم» إلى ضرورة توعية الشباب بمخاطر الابتعاد عن الحالة الفطرية للنفس البشرية القائمة على الجهد بالبحث عن المعلومة والمادة التي تغني الفكر وتطرب الروح من خلال القراءة.

وتوفير جو نقي ومفيد لجميع رواد الكتاب، وتكثيف اللقاءات الأدبية التي من شأنها الإثراء بالحالة الإبداعية التي تجذب الجمهور وتُغني ذاكرته بالثمين من الأدب والعلم، وتصرفه عن كل ما يؤدي إلى الهدر والضياع. مشدداً على ضرورة أن يمتلك القارئ القدرة على التمييز بين ما يعني وما يفسد، وبالتالي الحفاظ على الإرث الثقافي وتطويره ليبقى شاهداً على التاريخ وصرحاً ثابِتاً للأجيال القادمة.

محيطه الاجتماعي. بل ربما شكّلت هذه الحالة لديه مادة إبداعيةً مكثّفة استطاعت تصوير الواقع بالشعر والقصة والمسرحية والرواية لتنتج المرحلة أدباً جديداً عايش الواقع واكتوى بحجيمه ليصوّر الانكسارات والحيبات وآلام الأهمات. فتكون البلاد مرّقة في أنيه، ويكون الأدب مرزهداً بتمرّقه، مفارقة صنعت حالة جديدة للكتابة استطاعت أن تجذب القارئ والمديح ما يصبو إليه، فأصبح بذلك الأديب مطوعاً لتطلّبات المرحلة التي يعيشها مجتمعه، وهنا يؤكد عضو الحاد المنقّفين «محمد طه قاسم» إن هذا التحول فرض واقعاً أدبياً جديداً على مستوى المادة المقرورة، فأصبحت المكتبات حتاج لكتبي جديدة تتناسب مع الجيل الجديد الذي عايش تفاصيلاً لا تنتمي إلى ذاكرة الترف الأدبي والثقافي بالوسائل التقليدية المعروفة نفسها.

#### وسائل التواصل والقراءة

وفي سياق وسائل انتشار المائة الأدبية يضيف «محمد طه قاسم» أن الطباعة وحدها لم تعد مجدية للإقبال على القراءة، وكان لا بد لاستخدام الوسائل الحديثة سببياً إليها. لأنها استطاعت اختصار الوقت والمال والبحث، وبذات الوقت أفقدت القراء متعة البحث عن ضالّتهم الأدبية، ما أدى إلى تغيير الصورة النمطية للقراءة والتي

الأدبية؛ وبالتالي أتى ذلك كله إلى تراجع الذائقة عند القراء وانصرافهم إلى حدٍ كبير عن القراءة والبحث عن سبيل أخرى ربما تملّثت بوسائل التواصل الافتراضي بصورتها التي تعتمد على الصورة والحركة أكثر منها على القراءة العميقة.

في هذا السياق، أشار عضو الحاد المنقّفين في مدينة الحسكة «محمد طه قاسم» إلى إن القراءة المستمرة هي سبيل صاحبها إلى فضائه الطفلة، وهي اللبنة الأولى في تكوين الذات الإنسانية وتوجيهها لتكون ما نريد، مؤكداً إن حديقة القراءة في مدينة الحسكة مازالت تسعى بكل طاقتها لتكون ملاذاً آمناً لكل من يؤمن أن الحرف يبني عوالم الحضارة والطموح في نفس الإنسان». وتابع إن الأزمات الإنسانية خلال الحروب تخلق الفوضى في المجتمع. الأمر الذي يؤدي إلى تصدع الحالة الثقافية والعزوف عن الكتاب، والمادة التي تُكتب ولا جد

قارناً نستحيل جسداً بلا روح، وهذا ما شهدته الحالة الثقافية بمشهدها العام خلال الأعوام العجاف التي شهدتها سوريا عموماً في الفترة الماضية.

#### أدب المرحلة

ورغم التصدّع الثقافي الذي يرافق كل الحروب عبر التاريخ، لم يكن الأديب والمنقّف صامتاً ومعزولاً عن

#### أحمد عبد الرؤوف

تعتبر القراءة مادةً فكريةً أساسيةً في بناء القدرات الثقافية لدى جميع الشعوب. حتى صار تقدّم الحضارات جميعها يرتبط بمدى نسبة عدد القراء فيها وقدرتهم على مواكبة التطور الثقافي مجال العلم والأدب والفكر والفلسفة وغيرها. وإن اصطدمت القراءة بصورة عامّة بالتطور التكنولوجي الهائل الذي أتى بقدر المنفعة التي قدّمها للعالم أجمع إلى تراجع نسبة القراءة لدى شريحة واسعة، الأمر الذي انعكس سلباً على أسلوب تلقّي الثقافة وتخزينها في الذاكرة والإفادة منها بالشكل الأمثل.

#### القراءة خلال الأزمة السورية

شهدت الحركة الأدبية في مقاطعة الجزيرة منعطفات كثيرةً على مدار العقود الماضية، ولأسيما خلال سنوات الأزمة السورية التي أتت بطبيعة الخال إلى تعرية كافة الأجناس الأدبية، من خلال وضعها على الحُك، وغربلة أفكارها وخضوعها للموازنة عند جمهورها. فاستطاعت تارةً أن تكون صوت الشعب وأوجاعه وانتصاراته وهزائمه، وأخفقت أحياناً أخرى في أن تلبّي حاجة القارئ وأن تكون سبيله إلى ذاته المسحوقه تحت وطأة الفقر والتهميش والحرب والنزوح الأمر الذي جعل صفة التذبذب سائدة على الحالة

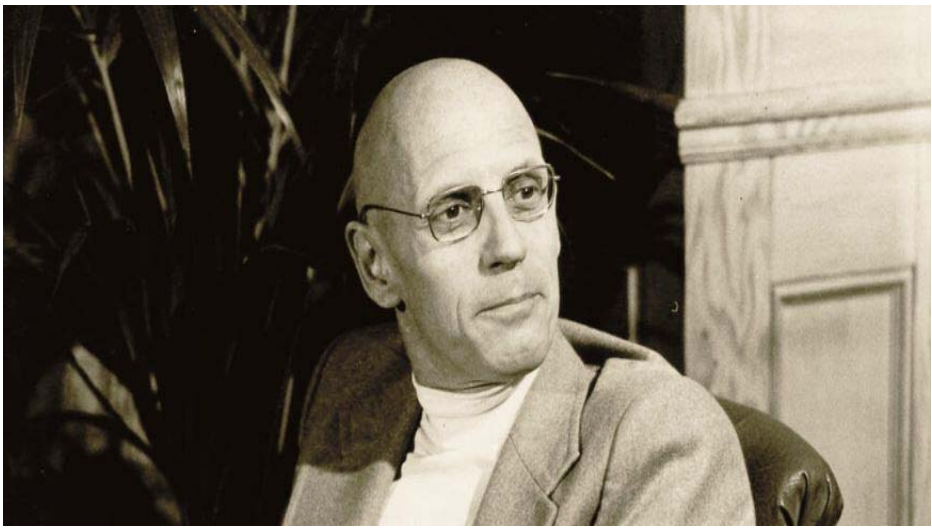
«وسيضمحل الإنسان مثل وجه من الرمل رُسم على حافة البحر»، بهذه العبارة الشعاعية والمربكة، ختم الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو كتابه الشهير «الكلمات والأشياء»، لم تكن هذه الجملة مجرد تشبيه أدبي بل كانت إعلاناً لمفهوم فلسفي عميق زلزل أركان الفكر المعاصر وهو مفهوم: «موت الإنسان».

لكن ماذا كان يقصد فوكو بهذا الموت؟ وهل كان يتحدث عن نهاية بيولوجية للجنس البشري؟ لفهم هذا المفهوم، يجب أن ندرك أن فوكو لا يتحدث عن الإنسان ككائن حي (Homo sapiens)، بل يتحدث عن «الإنسان» ك مفهوم معرفي ومركز فلسفي، وبقا للقرأة الجينالوجية (التاريخية - المعرفية) التي قدمها فوكو، فإن

صورة «الإنسان» باعتباره الذات العاقلة، الفاعلة، الحرة، وصانعة التاريخ والمعرفة، ليست حقيقة أثرية رافقت البشرية منذ فجرها، بل على العكس تماماً، يرى فوكو والأشياء»، لم تكن هذه الجملة مجرد تشبيه أدبي بل كانت إعلاناً لمفهوم فلسفي عميق زلزل أركان الفكر المعاصر وهو مفهوم: «موت الإنسان».

بالاستناد إلى فوكو، في العصور السابقة (العصر الكلاسيكي أو عصر النهضة)، كان الاهتمام ينصب على «النظام» أو «الإله» أو «الخطاب» ذاته، ولم يكن الإنسان موضوعاً للدراسة أو مركزاً لتكون المعرفي، ولكن: مع تشكل أنظمة معرفية جديدة (إبستميات) تخص علوم الحياة، والاقتصاد، واللغة، تم وضع الإنسان في بؤرة الاهتمام؛

### مفهوم «موت الإنسان» لدى ميشيل فوكو



أصبح هو الذات العارفة (التي تدرس وتكتشف) وهو في الوقت نفسه الموضوع المدروس.

إلا أن التحليل البنيوي الذي مارسه فوكو أظهر هشاشة هذا المركز، يرى فوكو أنه مع التطورات المعاصرة في التحليل النفسي (الذي كشف الفرد هو من يصنع المؤسسات، بل

هي التي تصنع ذاتيته وتؤدبه،

إنن. «موت الإنسان» عند فوكو هو إعلان عن نهاية حقبة النزعة الإنسانية (Humanism) التي جعلت من الفرد لهاً صغيراً يتحكم في الطبيعة والتاريخ، إنه الكشف عن أن وعينا وقراراتنا وأفكارنا ليست من ابتكارنا الخالص، بل هي إفزارات لشبكات معقدة من الخطابات، والسلطة، وأنظمة المعرفة اللاواعية، وعندما يتغير هذا النسق المعرفي الذي اخترع «الإنسان»، فإن هذا الوجه المرسوم على رمال المعرفة سيُمحى ببساطة بقدم الموجة التالية من التاريخ.

«ميشيل فوكو الفلسفة الفرنسية»

## تعيينات مجلس الشعب.. غياب للشفافية وإقصاء للکرد

عينت الحكومة السورية المؤقتة أعضاء لمجلس الشعب في المناطق والمحافظات السورية المتعددة عبر وضع صناديق اقتراء شكلية، ولاقت هذه الممارسات استهجاناً لدى الشعوب السورية المتعددة التي أقصيت من المشاركة في عملية بناء سوريا.



ما قبل الثورة أو القوى التي تشكلت خلالها ورغم الحمل الثقيل الذي يُعَلَّق على كاهل أي مجلس شعب سينشكل بعد إسقاط النظام السوري السابق في ظل الظروف شديدة التعقيد. نظراً لحجم الإصلاحات القانونية المطلوبة لإعادة بناء المنظومة التشريعية إلا أن الشكل العام الذي طُفي على السطح إنه مجلس لا يتناسب إلا مع النظام الرئاسي الجديد. رغم الحاجة الملحة لمعالجة كم كبير من القوانين النهائية والمتعارضة مع متطلبات المرحلة، السياسية والفنيوي،

وعوضاً من أن يكون المجلس القادم مؤسسة لإنتاج التوافقات الوطنية، هناك مخاوف من إعادة إنتاج الانقسامات داخل المؤسسة التشريعية أو جعلها تابعة بالطلق للسلطة التنفيذية وهذا نتاج اندعام الحياة السياسية والحزبية في البلاد وهو ما ينمُّ عن انعدام الديمقراطية وغياب المؤسسات السياسية القادرة على جعل الممارسة الديمقراطية ممكنة وفعالة، فالتوصيف الأدق للمجلس المقبل قد يكون «مجلساً تشريعياً انتقالياً» أكثر من كونه «مجلس شعب» بالمعنى التقليدي.

فكانت تعيينات مجلس الشعب الذي يحكم العملية الانتخابية الحالية يقوم بحسب ما بينت الحكومة المؤقتة مبدأ توزيع مقاعد البرلمان على المحافظات بحسب عدد السكان وفق إحصاء سكاني جرى في سوريا في عام ٢٠١١، اعتبرته اللجنة العليا للانتخابات إنه مستند قانوني متاح حالياً حيث حصلت العاصمة دمشق على عشرة مقاعد، وريفها على ١٢، وحمص وحماة على ١١ لكل محافظة.

ونالت محافظة الحسكة عشرة مقاعد، واللاذقية سبعة، وطرطوس خمسة، ودير الزور عشرة، والرقه ستة، ودعا ستة، فيما حصلت إدلب على ١٢ مقعداً، والسويداء على ثلاثة مقاعد ومنها القنيطرة ويعيّن رئيس الحكومة المؤقتة ثلث أعضاء مجلس الشعب وفق ما جاء في الإعلان الدستوري المؤقت، لكن:

في مراقبون إن هذا الإحصاء إلى جانب انعدام الحياة السياسية غير دقيق ولا ينم عن العدد الحقيقي والفعلي خصوصاً للشعب الكردي لأن الأثراف هم مكمومي القيد ولا يدخلون في الإحصاء الذي جرى عام ٢٠١١ وبالتالي أفقدهم نسبة التمثيل العادلة والملائمة إلى جانب انعدام الحياة السياسية التي قد تُبين الواقع الفعلي على الأرض.

هذا الواقع فتح الباب أمام تصاعد الانتقادات الكردية لعملية التعيين برمتها فقد اعتبرت أحزاب كردية إن الانتخابات التي جرت في معظم المحافظات السورية، باستثناء الحسكة والسويداء، لم تكن سوى عملية «تعيين سياسي» أعادت إنتاج أساليب الإقصاء القومي والسياسي.

حزمة حرب

ورغم الأمل الكبيرة التي عُلِّقت بداية على اقتراع الأعضاء لمجلس الشعب التي من شأنها تنظيم المرحلة الانتقالية، إلا أن طريقة تشكيل مجلس الشعب ما تزال مثار جدل واسع إذ تعتمد الحكومة المؤقتة على لجان معينة في المحافظات بدلاً من الاقتراع الشعبي المباشر. مبررة ذلك بغياب قاعدة بيانات انتخابية متكاملة وصعوبة إجراء انتخابات عامة في الظروف الحالية وهي أعذار لا يراها السوريون منطقية معلمان ذلك بأنها محاولة للسيطرة على السلطة التشريعية والتحكم بها خصوصاً مع إمساك رئيس الحكومة السورية المؤقتة بتسمية ثلث الأعضاء.

### آلية مثيرة للجدل

الخطوة التي طالما انتظرها السوريون لتفسير الحياة السياسية في البلاد لم تكن بالآلية والطريقة المناسبة، حيث تتولى اللجان المعنية وفق الآلية المقررة من الحكومة المؤقتة اختيار ثلثي أعضاء المجلس البالغ عددهم ٢١٠ أعضاء، فيما يعيّن رئيس الحكومة الثلث المتبقي وعدددهم ٧٠ عضواً. بهدف ما قبل بدء معالجة النقص المحتمل في تمثيل النساء والشعوب والمناطق الخارجة عن سيطرة الدولة.

وكان الإعلان الدستوري الصادر في آذار الماضي قد منح مجلس الشعب صلاحيات السلطة التشريعية إلى حين اعتماد دستور دائم وإجراء انتخابات جديدة على أساسه كما حدد مدة ولاية المجلس بثلاثين شهراً قابلة للتجديد. مع منحه صلاحيات واسعة تشمل اقتراح القوانين وإقرارها وتعديلها. والتصديق على المعاهدات الدولية، وإقرار الموازنة العامة والعمو العام، إلى جانب مسائلة الوزراء واتخاذ القرارات بالأغلبية.



المشهد الحالي يخلو تقريباً من الحضور الحزبي التقليدي، إذ يغلب على المرشحين وأعضاء اللجان الطابع المستقل والانتقالي من قبل الحكومة أعمق تتعلّق بغياب الحياة السياسية في ظل غياب واضح للأطر السياسية المنظمة سواء تلك المرتبطة بفترة

## شيرزاد يزدي: لزام على الأحزاب الكردية الخروج من حالة التشتت

### والتشرذم واسترداد حقوقهم المشروعة

قامشلو، رفيق إبراهيم - شدد السياسي والكاتب، شيرزاد يزدي، إن وحدة الكرد، من القضايا الأساسية التي يجب العمل عليها بجدية، لاسترداد الكرد على حقوقهم، وأكد إن الشعب الكردي سيبُع من البُعارات والخطابات وعلى الباسة الكرد تطبيقها على أرض الواقع، وأشار، إلى أن القضية الكردية في سوريا يجب حلها، وحتى الآن لم يتم النقاش حولها، وهي حجر الزاوية في استرداد الحقوق المشروعة وبناء سوريا ديمقراطية، ودعا الكرد إلى الخروج من حالة التشتت والتشرذم والمطالبة بحقوقهم بكل السبل المتاحة.

الدول الكبرى، والدول الإقليمية، تم تسليم الحكم لهيئة خيرير الشام، حسب مصالح تلك الدول، والسياسة على كيف يمكننا التعامل مع الواقع، وإجراء التغييرات بما يخدم مصلحة شعبنا وخلق فرص جديدة للوقوف أمام المخططات التي تستهدفنا وإفشالها.

### موقف الأحزاب السياسية ضعيف

وحيال ما المطلوب من الكرد والأحزاب السياسية، خذت بقوله: «على الكرد اليوم، الخروج من حالة التشتت والتشرذم، وموقفهم ليس كما يرام، رغم المقاومة البطولية التي حدثت بدءاً من الشيخ مقصود والأشرفية، وصولاً إلى روج آفا، وبروز الموقف الكردستاني، الداعم في أجزاء كردستان، ودول الاغتراب التي أظهرت تلاحم الشعب الكردي، والموقف الداعم لروج آفا، الذي أرعبت الحكومة المؤقتة، وأكد لدول العالم، إن الكرد باتوا رقماً صعباً لا يمكن تجاؤزهم، ورغم ذلك لم نستطع الأحزاب السياسية، البناء على المد الكردستاني، وحقيق الوحدة والدفاع عن القضية الكردية، والضغط على الحكومة المؤقتة، وحقيق كل ما أمكن للحصول على الحقوق المشروعة في سوريا».

ولفت: «ما يحدث اليوم خت أي مُسمى كان، يمكن تسميته تصفية القضية الكردية، وما يجري بخصوص أعضاء مجلس الشعب عن الجزيرة، والقبول بأربعة مقاعد، يؤدي إلى إفراغ القضية الكردية، من تمثيلها الحقيقي، لأن نسبة الكرد حتى ولو كانت عشرة بالمئة، كان من الواجب أن يكون من حقهم أكثر من عشرين مقعداً في المجلس، وهؤلاء الذين سينضمون لمجلس الشعب، بهذا الوضع والعدد القليل الذي لا يمثل حقيقة تواجد الكرد، لن يستطيعوا لعب دورهم الحقيقي في المجلس، بين البعثيين السابقين، والأخوان المسلمين، وقد يكون بينهم دواعش».

واختتم، شيرزاد يزدي: «النتيجة إن استمرت الأمور بهذا الشكل، ستترجع المطالبة طرح وبين مجلس الشعب بين ما نظام البعث، بالأساس ليس هناك حياة وتعددية سياسة، وليس هناك حق لأحد بممارسة السياسة، على المستوى السوري بشكل عام وفق الظروف»، «الذي حدث في سوريا، يمكننا في سوريا وبالتالي ضمان حقوقهم في الدستور السوري المقبل».

المسؤولية لجهات معينة، ومنها المخططات التي تستهدف الكرد من قبل العديد من الدول، لكن: هناك أيضاً مسؤولية، حول عدم حقيق الهدف من نتائج الكونغرانس، من الجانب الكردي، أيضاً، وعندما ننظر إلى عقد الاجتماعات التي حدثت بين قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية، من جهة، والحكومة المؤقتة في الطرف الآخر، لم نبحث مسألة الوفاء الكردي المشترك الذي شكّل لناقشة القضية الكردية مع الحكومة المؤقتة، خاصة القضايا التي تم بحثها، إن شئنا أم أئينا، مرتبطة بحل القضية الكردية في سوريا، ومتى ما تم حل القضية الكردية، سيتم حل جميع المشاكل العالقة الأخرى: لأن الكرد واستردادهم لحقوقهم، حجر الزاوية في الوصول لسوريا ديمقراطية».

ولفت: «الحقيقة التي يجب أن نقال أنه الحرية الكردستانية، يحاولون بكل طاقتهم، للوصول لِحل مستخدم عن طريق الحوار البناء وإنهاء حالة الصراع التي استمرت عقوداً من الزمن، أما في وجهلات كردستان، فالفكر يحاولون الحصول على حقوقهم بشكل سلمي، وهذا ما بُتت خلال الحرب الأمريكية - الإسرائيلية، على إيران، فلم نجبروا للحرب رغم الضغوطات الأمريكية، والاتهامات التي ظهرت على لسان الرئيس الأمريكي ترامب، ضد الكرد، حيث أدرك الكرد أن أمريكا والدول الكبرى لا يهتمها سوى مصالحها، لذا: كان الإعلان عن توحيد الصفوف من المسائل الهامة التي حدثت، وفي روج آفا، في نيسان ٢٠٢٥، عُقد كونفرانس «وحدة الموقف والصف الكردي في روج آفاي كردستان»، في سابقه تاريخية لم تُخذ من قبل، وبرعاية كردستانية، وخرج عن كونفرانس وثيقة هامة للغاية، أكدت وجوب استرداد الكرد لحقوقهم المشروعة في سوريا، وتثبيتها في الدستور، وتأمّل الكرد خيراً بحدوث وحدة الكرد في روج آفا، ولكن على أرض الواقع، تركت القرارات التي خرجت عن نيسان ٢٠٢٥، بقامشلو، الكونغرانس كان خطوة أساسية في الطريق الصحيح، وأحدث تقدماً ملحوظاً حول ضرورة توحيد الجهود والصفوف، والوثيقة التي خرجت عنه، في مسألة حقوق الكرد في سوريا، وضرورة النقاش حولها مع الحكومة المؤقتة في دمشق، والمطالبة بها وتثبيتها في الدستور، انسحبت أمريكا والتحالف الدولي ما يؤكد إنه كان هناك مخطط لضرب الكرد والإدارة الذاتية، عندما نتحدث عما جرى، هذا لا يعني أنه لا يوجد مسؤولية لنا ككرد وإدارة ذاتية، فيما حدث، وكان المطلوب على الأقل وجود خطط، تحسباً لأي طارئ؛ كالذي حدث».

وفي السياق التقت صحيفتنا بالسياسي والكاتب، شيرزاد يزدي، حيث قال: «مسألة وحدة الصف الكردي لا يختلف عليه اثنان من الكرد الوطنيين، لأن وحدة الصف الكردي، من القضايا الهامة التي يجب أن نتحقق

تر للمنطقة والشرق الأوسط، مرحلّة وأوضاع وخديبات كبيرة، منذ حوالي ١٥ عاماً، ومنذ بداية «ربيع الشعوب» والمنطقة تتخبط في صراع دموي، لم ينته بعد، وهذه العوامل بالجمال تؤثر على الكرد، في جميع أجزاء كردستان، بشكل كبير، ففي بانخور كردستان رغم وجود نظام فيدرالي، لكن الحكومة العراقية، حاول دائماً التقليل من أهمية بانخور كردستان، ولا زالت هناك قضايا عالقة، بين بانخور والحكومة العراقية، تستوجب حلها،

وفي باكور كردستان، رغم إطلاق عملية السلام، لا زالت هناك خديبات وعقوت، تقف في طريقها، نتيجة تعامل الدولة التركية، معها باستخفاف وعدم الجدية، وهي تعي تماماً أن فشل عملية السلام سيكون لها عواقباً وخيمّة، على الداخل التركي، ورغم ذلك، لا زال القائد عبد الله أوجلان، وحركة الحرية الكردستانية، يحاولون بكل

طاقاتهم، للوصول لِحل متوازن داخل المؤسسات بما يشمل الحكومة والبرلمان والمؤسسات الأمنية والقضائية، إلى جانب الاعتراف باللغة والثقافة الكردية والسماح بتدريسها ومارستها ضمن الهوية الوطنية السورية الجامعة، فضضية التمثيل لم تكن الوحيدة التي أجبت هواجس الإقصاء للاعتراف باللغة والتعليم واليوم التمثيل البرلماني هي قضايا مجتمعة تؤكد إن مسيرة الإقصاء والتهجير بحق الشعب الكردي لا زالت مستمرة، حيث يرى متابعون إنّ هذه السياسة لا تقدّم أيّة حلول حقيقية للأزمة السورية، بل تمثل استمراراً للنهج الإقصائي الذي اتبعه نظام البعث لعقود،

فالحكومة المؤقتة حاولت إلباس مناريعها غطاء ديمقراطي شكلي بينما في الحقيقة هي ترسخ أسس احتكار القرار السياسي وإضعاف الحضور القومي والسياسي للکرد من خلال تقليص تمثيلهم البرلماني والهدف الأساسي من هذه الخطوة هو تهيمش الكرد وإبعادهم عن القضايا المصرية والعملية الدستورية التي ستحدد مستقبل سوريا خلال المرحلة المقبلة.

وبطبيعة الحال خُاج أي مسار ديمقراطي في البلاد يبقى مرهوناً بقدرة الأطراف السورية على بناء الثقة وتقديم تنازلات متبادلة، في وقتٍ يسعى فيه الكرد للحفاظ على مكاسبهم السياسية الإدارية، بينما تعمل دمشق على إعادة إنتاج المركزية الخائفة التي تمهد إلى إعادة إنتاج الاستبداد والإقصاء داخل البلاد وخصوصاً بحق الشعب الكردي،

### وحدة الصف ضمانة الحل

وفي السياق التقت صحيفتنا بالسياسي والكاتب، شيرزاد يزدي، حيث قال: «مسألة وحدة الصف الكردي لا يختلف عليه اثنان من الكرد الوطنيين، لأن وحدة الصف الكردي، من القضايا الهامة التي يجب أن نتحقق

### تشتيت الجُرد لإضعاف موقفهم

ويخصوص ما يحدث اليوم من زيارات أطراف كردية على حدا لدمشق، قال: «اليوم يبدو إن كل طرف يحاول عقد اتفاقيات مع دمشق، كلٌ على حدا، وزيارات الأطراف الكردية الفريدة تؤكد ذلك، المجلس الوطني ذهب إلى دمشق والتقى بعدد من المسؤولين في الحكومة المؤقتة، وكان هناك وفداً من حزب الإخاء الديمقراطي أيضاً، وهناك زيارات أخرى لأحزاب كردية، وبالنتيجة محرجات الكونغرانس، والوثيقة التي تم توقيعها، وتشكيل الوفد المشترك، بقي في إطار الكلام فقط».

وأكد: «اتفاقية ٢٩ كانون الثاني التي وقعت بين قوات سوريا الديمقراطية «فسد» والحكومة المؤقتة، وبعد مرور حوالي أربعة أشهر من توقيعها، من



دخلها حيز التنفيذ، لم خُقق ما هو مطلوب حتى الآن، نتيجة تعامل الحكومة المؤقتة، بذهنية الإقصاء ومركزية القرار، والعقلية المتشددة، يحاولون دائماً حقيق كل شيء من دون مقابل، وأيضاً يحاولون ضرب وحدة شأهدنا كيف حدث الهجوم على الأشرفية والشيخ مقصود، ومن ثم على مناطق أخرى، رغم التفاهات والاتفاقيات التي وقعت، وكذلك انسحبت أمريكا والتحالف الدولي ما يؤكد إنه كان هناك مخطط لضرب الكرد والإدارة الذاتية، عندما نتحدث عما جرى، هذا لا يعني أنه لا يوجد مسؤولية لنا ككرد وإدارة ذاتية، فيما حدث، وكان المطلوب على الأقل وجود خطط، تحسباً لأي طارئ؛ كالذي حدث».

## الخطاب القومي بين الممارسة الثورية والشعبوية السياسية

تشهد القضايا القومية، وخصوصاً في البيئات التي تمر بصراعات وحروب وتحولات تاريخية، حالةً معقدة من التداخل بين الخطاب النضالي الحقيقي وبين الخطابات الشعبوية التي تحاول استثمار المشاعر القومية لتحقيق مكاسب سياسية أو رمزية. وتبرز هذه الإشكالية بوضوح في الحالة الكردية السورية، حيث ترافقت تجربة المقاومة والإدارة الذاتية مع موجة واسعة من السجلات السياسية والإعلامية حول الشرعية والتمثيل والموقف من القوى العسكرية والسياسية الفاعلة على الأرض.



ضد داعش وهدد التهديدات الوجودية التي تعرضت لها المناطق الكردية، كما استخدمت بعض الأطراف مفردات وتصنيفات تقاطع بصورة مباشرة أو غير مباشرة، مع الخطاب التركي الرسمي الذي ميّز لسنوات في حين «الكرد» بوصفهم شعباً قومياً وبين القوى العسكرية والسياسية والسياسية الكردية بوصفها «تنظيماً إرهابياً» هذا النوع من الخطاب يطرح إشكالية شريحة واسعة من المجتمع الكردي والسوري عموماً، وفي المقابل ظهرت قوى وشخصيات سياسية وإعلامية اتخذت موقفاً نقدياً أو معارضاً لهذه القضية، وهو أمر طبيعي ضمن أي فضاء سياسي تعدي، غير أن الإشكالية لا تكمن في مبدأ النقد ذاته، بل في طبيعة الخطاب المستخدم وأدواته وأهدافه.

فبعض الخطابات السياسية تجاوزت حدود النقد السياسي إلى التشكيك بشرعية التضحيات نفسها أو محاولة نزع البعد الوطني والقومي عن القوى المرتبط بطبيعة بعض النخب الكردية والتي خاضت المواجهات العسكرية



لا تتجاوز مفعداً شكلياً أو منصّبياً بروتوكولياً داخل برلمان سوري لا يملك أصلاً القرار الحقيقي. لقد أدرك كثير من الناس أن بعض الخطابات التي كانت تُلقى باسم «القضية الكردية» لم تكن سوى استثمار طويل الأمد في عواطف الجماهير، فحين اقتربت لحظة الاختبار الحقيقي انخفضت لغة المبادئ، وظهرت لغة الصفقات والتوازنات والمكاسبات الكردية وأضعف حضورها أمام التحولات الكبرى التي تضرب سوريا والمنطقة.

في تلك الأيام، لم يكن المواطن الكردي يبحث عن العجزات، بل كان يريد شيئاً واحداً فقط: أن يرى السياسي الكردي يتحدث بلغة الشعب لا بلغة المصالح، وأن تتحول القضية القومية من شعار موسمي إلى مشروع وطني حقيقي يحفظ كرامة الناس وحقوقهم وهويتهم، لكن: بعد مرور عام، تبدلت الصورة بشكل مؤلم، فالعلم الذي رُوّج له باعتباره «بداية مرحلة جديدة» بدأ للكثيرين مجرد هدنة إعلامية مؤقتة. سرعان ما انهارت أمام أول اختبار للمصالح الشخصية والحسابات الضيقة.

الشارع الكردي اليوم لا يعيش خيبة سياسية عابية، بل يعيش صدمة أخلاقية وفكرية جَاه طبقة من السياسيين رفعت لعقود شعارات القومية والوحدة، ثم انكشفت أن أقصى طموحات بعضهم

+

+

### بين وحدة الصف الكردي وأوهام المناصب هل انكشفت الشعارات أم أعيد إنتاج الانقسام؟

لم يكن صادقا معها، ومع ذلك، فإن احتزال الأزمة بشخص واحد أو تيار واحد قد يكون تبسيطاً مخللاً للواقع، فالأزمة الكردية في سوريا أعمق من الأسماء، وأكثر من الخلافات الفردية، إنها أزمة بنيت سياسية كاملة لم تنجح حتى اليوم في بناء مشروع قومي جامع يتجاوز الولاءات الكردية الضيقة، إن أي مشروع كردي حقيقي لن ينجح طالما بقي قائماً على تقديس الأشخاص بدل بناء المؤسسات، وطالما بقيت لغة التخوين أقوى من لغة الحوار والمصالحة الحزبية أعلى من المصلحة القومية.

لقد كشف العام الماضي حقيقة مؤلّة:

أن بعض الشعارات التي بدت لسنوات مقدسة، كانت أضعف من أول اختبار سياسي حقيقي، لكن: رغم كل هذا الإحباط، لا تزال هناك فرصة، فالشارع الكردي اليوم أكثر وعياً من أي وقت مضى، وأكثر قدرة على التمييز بين من يحمل القضية كإيمان، ومن يحملها كوظيفة سياسية مؤقتة، ربما سقطت الأفتعة فعلاً، وربما خرجت الشعارات الوهمية إلى العلن، لكن سقوط الوهم قد يكون أحياناً بداية الطريق نحووعي جديد، وولادة مشروع أكثر صداقاً وصلابة، لأن القضايا القومية لا تموت بخيانة السياسيين، بل تموت فقط حين يفقد الشعب إيمانه بنفسه.

لكنها بصعوبة تستعيد ثقتها حين تشعر أن من خذت باسمها والسياسية والإنسانية، لكن: حين تتحول

## تضاعف أسعار مستلزمات العيد يضعف الإقبال في أسواق قامشلو

**قامشلو، دعاء يوسف -** ارتفاع أسعار ملابس الأطفال والساكر قُبيل عيد الأضحى يُضعف الإقبال في أسواق قامشلو، وسط تراجع القدرة الشرائية واكتفاء الأهالي بالضروريات.



نيجرفان عبد الكرمر

حسب نوعها.

ورغم تنوع الأسعار، يؤكد عبد الكرمر أن الإقبال أضعف من الأعوام السابقة؛ «إن كثيراً من العائلات باتت تشتري كميات السكاكر تضاعفت تقريباً مقارنة بالعام الماضي، مبيئاً أن كيلو السكاكر الذي كان يُباع بـ ١٥ ألف ليرة أصبح اليوم يصل إلى ٣٠ ألفاً للألوان العادية، بينما تبدأ أسعار الأنواع المقبولة بـ ٥٠ ألف ليرة وما فوق.

ويضيف أن الإقبال هذا العام ضعيف جداً.

مع اقتراب عيد الأضحى، تبدو أسواق مدينة قامشلو أقل إزحاماً مقارنة بالأعوام الماضية، في ظل ارتفاع ملحوظ بأسعار الملابس والساكر وتراجع القدرة الشرائية للأهالي الذين باتوا يكتفون بشراء الضروريات فقط، وسط ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة.

#### الجمارك ترفع أسعار ملابس العيد

في أحد محال الملابس: يبين صاحب محل الألبسة للأطفال «حسن حسن» أن أسعار الملابس ارتفعت بشكل كبير



حسن حسن

مقارنةً بالعام الماضي؛ مرجعاً ذلك إلى زيادة الرسوم الجمركية وارتفاع تكاليف الاستيراد، ما انعكس مباشرة على أسعار البيع داخل الأسواق.

ويضيف أن الإقبال هذا العام ضعيف جداً.

مركز الأخبار - ارتفاعًا بالخدمات العامة، تواصل بلدية الحسكة والبلدات التابعة لها عبر كافة مكاتبها تنفيذ أعمالها الخدمية والتنظيمية اليومية، وذلك بما يسهم في تحسين الواقع الخدمي وتعزيز المظهر الحضاري للمدينة.

نفذت بلدية الشعب في الحسكة وبحسب الصفحة الرسمية للبلدية على فيس بوك سلسلةً من الأعمال الخدمية والتنظيمية في مختلف أحياء المدينة وبريفها مؤخراً، ضمن خطة تهدف إلى تحسين البنية التحتية والارتفاع بالواقع الخدمي والحفاظ على النظافة العامة والصحة البيئية، إلى جانب تعزيز الانضباط المروري والتنظيم العمراني.



##### تعبيد وترقيت الطرق

في إطار تأهيل الشوارع، باشرت بلدية الحسكة أعمالاً لتعبيد وتأهيل عدد من الشوارع والدورات الخضرية ضمن مشاريعها السنوية لتحسين الواقع المروري، وتضمنت الأعمال تجهيزدوار الصناعة من خلال تنظيف اللوح وشرب مياه (MCO) ومد طبقة أولية لتسوية الأرضية تمهيداً لفرش الجبول الأسفلتي، كما جرى تجهيز شارع المحطة عبر تنظيمه وكنسه وإزالة الأتربة والعوائق بالتعاون بين الأقسام الخدمية، استعداداً لأعمال الترفيت.

##### جولات رقابية وضبط مخالفات

إلى جانب تنفيذ قسم مخالفات البناء جولات رقابية في عدة أحياء منها العزيزية والمغني وحشمان والضاحية والمرشو وأوغارت، وذلك في إطار الحد من البناء العشوائي والحفاظ على الطابع الحضاري

للمدينة، وأسفرت الجولات عن إزالة عدد من المخالفات، بينها ملحقات مخالفة وقواعد بناء داخل الحدائق العامة، إضافة إلى ضبط أبنية لا تخمل تراخيص نظامية، وأكدت الدائرة الفنية استمرارها في إزالة التجاوزات وفرض العرامات القانونية بحق المخالفين.

وفي سياق توفير خدمة الكهرباء الأهالي، أجرت لجنة الولادات في بلدية الحسكة جولات ميدانية ضمن أحياء المدينة لتابعة آلية عمل مولدات الاشتراكات المنزلية، والتأكد من التزام أصحابها بالشروط والقوانين المعمتة، وأسفرت الجولات الرقابية الصحاحية والمسائية عن ضبط عدد من المخالفات وتوجيه

#### تحسين المظهر العام

فيما تواصل بلدية الحسكة عبر قسم النظافة تنفيذ حملات تنظيف يومية في أحياء المدينة، بهدف إزالة النفايات وتحسين المظهر العام والحفاظ على بيئة نظيفة وآمنة، وشملت الحملات أحياء مشيرفة، الليلية، السكن الشبليي حشمان، غويران الشرفي والغربي، النشوة الغربية، الفيلات، تل حجر الصالحية، إضافة إلى شوارع وأسواق المدينة وساحة خنو وشارع البيروني، ويستمر مكتب الحدائق والتشجير في بلدية الحسكة أعمال تنظيف وجز الأشجار الضارة واليابسة في المنصفات والحدائق العامة، للحفاظ على المساحات الخضراء وتحسين المشهد الجمالي للمدينة.

وتركزت الأعمال في المنصفات الممتدة من دوار الشهبدة آرن حتى ساحة خنو إضافة إلى دوار سينالكودوار الصناب ودوار الصناعة



من جهته، يشير المواطن فخر صالح عمر» أن تكاليف العيد هذا العام مرتفعة جداً، والكثير من العائلات لم تعد قادرة على تأمين مستلزمات الضيافة كما في السابق، فالعيد فقد بهجته إذ إن «اتب العامل لا يكفي لكسوة العيد والضيافة ما عدنا قادرين على تأمين المستلزمات العيشية اليومية لنؤمن مصاريف العيد».

وأضاف إن ارتفاع الدولار وتدهور الوضع المعيشي دفعا بالأهالي إلى تقليص مشترياتهم بشكل أكبر؛ «اكتفينا بشراء القليل فقط، مع إلغاء العديد من أنواع السكاكر من قائمة ضيافة العيد بسبب ارتفاع أسعارها».



فخر صالح عمر

وبين أن ارتفاع الأسعار وضعف القدرة الشرائية، يدخل العيد هذا العام على كثير من العائلات بطقوس أقل من المعتاد، في وقتٍ حاول فيه الأسواق الحفاظ على حركة بيع محدودة.

+

### حزمة من الأعمال الخدمية والتنظيمية في مختلف أحياء الحسكة وريفها



دوار حشمان والصاحية، كما جرى التنسيق مع قسم الصحة لتنفيذ أعمال رش المبيدات ضمن حديقة الرابع من نيسان، وأطلقت البلدية حملة نظافة واسعة في منطقة تل طويل بريف الحسكة الشمالي، تضمنت إزالة جمعات القمامة وتوظيف الطرق المؤدية للمنطقة والدخل الشمالي للمدينة.

ومن أعمال البلديات التابعة لبلدية الحسكة: قامت بلدية صفا خلال الفترة الأخيرة بتنفيذ حملة توزيع منظمة لياه الشرب على الأهالي، وذلك لضمان وصول المياه إلى جميع الأحياء دون استثناء وشملت الحملة: تأمين الكميات المطلوبة من المياه، توزيعها وفق جدول زمني يراعي احتياجات السكان، متابعة جودة المياه وسلامتها.

كما باشرت الورشات الخدمية في البلدية فرش بقايا (مخلفات حصوية) في الطرقات الرئيسية، إضافة إلى قيام قسم الصرف الصحي في البلدية جولاته الدورية للعداة التي تشمل: تفقّد شبكات الصرف، معالجة الانسدادات، متابعة نقاط الضعف لضمان عدم حدوث أي طارئ، إلى جانب قيام لجنة الطوارئ في بلدية صفا بتنفيذ حملة توعية واسعة لحماية المحاصيل الزراعية، تضمنت: توزيع بروشورات توعوية على

الزراعين والفلاحين عقد اجتماعات مع الإخوة المزارعين والفلاحين والكوينات تقديم إرشادات حول أساليب الوقاية من الآفات والأمراض الزراعية، التأكيد على أهمية التعاون بين البلدية والمزارعين لضمان موسم زراعي آمن ونجاح.